

سؤال مُوجَّهٌ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً ..

هذا البيان بتاريخ :

2024-01-19 م الموافق : 07-رجب-1445 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-27 20:37:02 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - رجب - 1445 هـ

19 - 01 - 2024 م

08:32 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى) [المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=439325>

سُؤال مُوجَّهٌ إلى أهلِ اليَمَنِ خاصَّةً ..

بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْمُسَيِّطِرِ عَلَى مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ..

ويا أهلِ اليَمَنِ، فَمُنْذُ مَتَى تُمَطِّرُ الْعَاصِمَةَ صَنْعَاءَ فِي قَلْبِ الشَّتَاءِ فِي شَهْرِ يَنَايرٍ؟ فَأَيَّ صَيْفٍ دَخَلْتُمْ؟ أَلَيْسَ مَوْسِمُ أَمْطَارِ اليَمَنِ فِي الصَّيْفِ وَالْحَرِيفِ؟! وَلَكِنَّكُمْ دَخَلْتُمْ فَصْلَ الشَّتَاءِ؛ بَلْ فِي قَلْبِ الشَّتَاءِ (يَنَايرِ)، وَالسُّؤَالُ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ: فَهَلْ دَخَلْتُمْ فِي صَيْفِ الشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الشَّتَاءِ وَالرَّبِيعِ أَمْ صَيْفِ كَوْكَبِ سَقَرٍ؟ فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ فِي قَلْبِ الشَّتَاءِ (شَهْرِ يَنَايرِ) فَمَا هِيَ هَذِهِ الْحَرَارَةُ الَّتِي غَيَّرَتْ يَنَايرَ (قَلْبِ الشَّتَاءِ) إِلَى صَيْفِ السَّحَابِ الْمُمَطِّرِ؟ **بَلْ نُبَشِّرُكُمْ بِفَيْضَانِ سَيْلِ الْعَرَمِ وَوَادِي إِزْمٍ.**

ويا أيُّهَا الْفَلَكَيّ أَحْمَدُ الْجَوْبِي وَقَبِيلُهُ مُحَمَّدٌ عِيَّاشٌ، فَكَأَنَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تُوهِمُوا الْيَمَانِيِّينَ أَنَّ هَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ مِنْ ضَمَنِ نِظَامِ الطَّبِيعَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ لِلْأَرْضِ أَنْ تُمَطِّرَ صَنْعَاءَ بِالذَّاتِ فِي شَهْرِ يَنَايرِ، فَهَلْ مُنْذُ أَنْ وَلَدْتُمْ أُمّهَاتِكُمْ شَاهَدْتُمْ سَمَاءَ صَنْعَاءَ تُمَطِّرُ فِي شَهْرِ يَنَايرِ فِي قَلْبِ الشَّتَاءِ؟! أَفَلَا تَتَّقُونَ؟ أَمْ أَنَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تُصَدُّوا الشَّعْبَ الْيَمَانِيَّ عَنِ التَّصَدِيقِ بِآيَةِ صَيْفٍ سَقَرٍ بَدَأَ مِنْ تَارِيخِ (21 دَيْسَمْبَرٍ) فِي نِهَايَةِ الشَّهْرِ الْمُنْصَرِمِ؟ فَدَخَلَ اليَمَنُ وَالْعَالَمُ بِأَسْرِهِ فِي شَهْرِ يَنَايرِ وَبَلَدِهِ فَبَرَايرَ فَهُمْ أَشْهُرُ عَزَّ الشَّتَاءُ وَأَهْلُ اليَمَنِ (مَوَالِيعَةُ الْقَاتِ الْمُتَّبِعَةِ) عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ؛ كَوْنِ شَهْرِ يَنَايرِ وَفَبَرَايرَ - أَشْهُرُ صَرِيْبِ الْقَاتِ - أَشْهُرًا مَعْلُومَاتٍ بِصَقِيعِ بَرْدِ الشَّتَاءِ الْقَارِسِ وَصَرِيْبِ الْقَاتِ، وَلِذَلِكَ نَحْنُ أَهْلُ اليَمَنِ دَائِمًا يُعْلِنُونَ حَالَةَ التَّفَرُّقِ لِتَغْطِيَةِ الْقَاتِ بِالْأَقْمِشَةِ السَّمِيكَةِ مِنْ صَرِيْبِ صَقِيعِ بَرْدِ الشَّتَاءِ فِي شَهْرِ يَنَايرِ وَفَبَرَايرَ حَتَّى لَا تَهْلِكَ أَشْجَارُ الْقَاتِ مِنْ رِيحِ صَرِّ الزَّمْهَرِيرِ مِنْ صَقِيعِ بَرْدِ الشَّتَاءِ فِي شَهْرِ يَنَايرِ وَفَبَرَايرَ بِالذَّاتِ؛ فَيُعْطَوْنَ حَدَائِقَ خَشْيَةِ الصَّرِيْبِ كَوْنَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَطُّ بِأَمْطَارِ فِي شَهْرِ يَنَايرِ بِالذَّاتِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّ عَامٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ الْمِيلَادِيَّةِ؛ فَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ نِصْفِ الْكُرَةِ الشَّمَالِيَّ لِكَوْكَبِ الْأَرْضِ أَنَّ الشَّهْرَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الْمِيلَادِيَّةِ هُمَا شَهْرُ يَنَايرِ وَفَبَرَايرَ أَشْهُرُ صَقِيعِ الشَّتَاءِ لَيْسَ فِي اليَمَنِ فَحَسْبُ؛ بَلْ فِي كَافَّةِ نِصْفِ الْكُرَةِ الشَّمَالِيَّ مِنَ اليَمَنِ جَنُوبَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَلْبُ الْأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَى أَطْرَافِ كَوْكَبِ الْأَرْضِ شَمَالًا بِمُنْتَهَى الْقُطْبِ الشَّمَالِيَّ الَّذِي يَجُلُّ فِيهِ فَصْلُ الشَّتَاءِ الْجَارِي.

فَلَا تُرِيدُ أَنْ نَخْرَجَ عَنِ الْمَوْضُوعِ، وَلَكِنَّ أَهْلَ اليَمَنِ مِنْ أَكْثَرِ الْعَرَبِ الَّذِينَ يُرَاقِبُونَ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ فِي شَهْرِ يَنَايرِ خَشْيَةَ صَقِيعِ صَرِيْبِ شَجَرَةِ الْقَاتِ خُصُوصًا أَهْلَ مُحَافَظَةِ ذِمَارَ وَالْبَيْضَاءِ وَصَنْعَاءَ وَالْمَحَوِيَّتِ وَحِجَةَ وَعِمْرَانَ وَصَعْدَةَ.

وَنُكِّرُ السُّؤالَ على أَهْلِ الْيَمَنِ بِأَسْرِهِ: مُنْذُ متى تُشاهدون انهماكَّ المَطَرِ مِنَ السَّحابِ في شَهْرِ يَنابِرٍ؟ أَفَلا تَعْقِلُونَ؟! فَكأنَّكم تَعِيشُونَ في كَوْكَبٍ آخِرٍ لا تَعْلَمُونَ متى فَضَّلَ المَطَرُ، حتى يَظهرَ لَنَا اليومَ أَحْمَدَ الجَوِيِّ يَتَكَلَّمُ عَنِ (نَجْمِ سَعْدِ الذَّابِحِ)! فَمِنْ ثَمَّ نَقُولُ لَهُ: يا أَحْمَدَ الجَوِيِّ أليسَ نَجْمُ سَعْدِ الذَّابِحِ يَذْبَحُكم بِالْبَرْدِ كَوْنَهُ علامةٌ صَقِيعَ البَرْدِ الشَّدِيدِ؟ فَهَلْ صارَ نَجْمُكُ (سَعْدِ الذَّابِحِ) نَجْمَ الحَرِّ والمَطَرِ؟ فَهَلْ تَظُنُّ الشَّعْبَ الْيَمَانِي بَقَرًا لا يَتَفَكَّرُ؟! فَكأنَّهم يَعِيشُونَ في كَوْكَبٍ آخِرٍ! فَهَلْ تَريدُونَ أَنْتَ وَقَبيلُكَ مُحَمَّدَ عِيَّاشٍ أَنْ تُصَدُّوا عَنِ التَّصَدِيقِ بِصَيْفِ سَقَرٍ كَمَا صَدَدْتُمْ مِنْ قَبْلِ عَنْ آيَةِ إِدْرَاكِ الشَّمْسِ لِلْقَمَرِ؟ فَها هُوَ عادَ الإِدْرَاكُ بِسَبَبِ اسْتِمْرَارِ اقْتِرَابِ كَوْكَبِ سَقَرٍ، وَلا تُريدُ أَنْ تُجَادِلَ الْعَالَمِينَ بِآيَةِ إِدْرَاكِ الشَّمْسِ لِلْقَمَرِ كَوْنَهَا لَيْسَ إِلَّا نَذِيرًا لِبَدْءِ تَغْيِيرِ النِّظامِ الكَوْنِيِّ، وَلَكِنْ اخْتِلالِ النِّظامِ الكَوْنِيِّ طَالَ كَوْكَبُ الأَرْضِ الآنَ وبِالذَّاتِ بَدْءًا مِنْ عامِكم هَذَا 1445 الموافق بَدْءَ دخوله 2023 م الموافق 1445 للهجرة.

وَيَبْدُو أَنَّهُ لا يَنْفَعُ مَعَ شُعوبِ البَشَرِ صَيْفُ سَقَرِ الدَّافئِ المُحَمَّلِ بِبُخَارِ سَحَابِ البَحْرِ بِالماءِ المُنْهَرِ في شَهْرِ يَنابِرٍ! فَكأنَّ الْعَالَمِينَ يُريدُونَ أَعاصِيرَ جَرِيَّةٍ وَبَرِّيَّةٍ قَمِيعَةٍ؛ بَلْ يُريدُونَ أَعاصِيرًا فِيها نارٌ في شَهْرِ يَنابِرٍ وفَبرائِرٍ رَغْمَ أَنْكم في فَصلِ الشِّتاءِ، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُبْقُوا على تَسْمِيَةِ الفَصلِ الجارِي بِفَصلِ الشِّتاءِ كَوْنِ الشِّتاءِ شِتاءَ البَرْدِ والزَّمَهرِيرِ؛ وَلَكِنَّهُ سَوفَ يَتَحَوَّلُ إلى شِتاءِ الحَرِّ وَسَمُومِ الحَرورِ وَحرائِقِ الغاباتِ بِسَبَبِ جُنودِ اللَّهِ (أَعاصِيرِ فِيها نارٌ ذاتِ القُوَّةِ التَّدميريَّةِ)، بَلْ سَوفَ تَذَوِّبُ كَأَفَّةَ الثَّلُوجِ الجَدِيدَةِ والقَدِيمَةِ في خِصْمِ شَهْرِ يَنابِرٍ وفَبرائِرٍ مِنْ قَبْلِ الرِّبيعِ؛ بَلْ لا يَوجدُ رِبيعٌ بالأَصْلِ! بَلْ اجْتاحَهُ والخَرِيفَ حَرٌّ كَوْكَبِ سَقَرٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتاحَ الشِّتاءَ الجارِي.

أَلا وَإِنَّ كَوْكَبَ سَقَرٍ في طَريقِهِ لاجْتِياعِ فَصلِ الشِّتاءِ بُرْمَتِهِ وتَحويلِهِ إلى رِيحٍ فِيها حَرٌّ بَدَلًا عَنِ رِيحٍ فِيها صَرٌّ، وَلا أَظُنُّ ذَلِكَ سَيُحَدِّثُ لِلَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ ذِكْرًا، كَوْنَهُمْ يُريدُونَ أَنْ تَطْمِئِنَّ قُلُوبُهُمْ بِآيَةِ الدِّخانِ المُبِينِ ذاتِ القَنبَلَةِ الحَراريَّةِ العَالِمِيَّةِ ذاتِ الدِّخانِ المُبِينِ يُطَلِّقُها اللَّهُ مِنْ قَلْبِ القَاعِدَةِ الحَرَبِيَّةِ لَكَوْكَبِ سَقَرٍ؛ فَيَأْمُرُها اللَّهُ أَنْ تُرْسِلَ قَنبَلَةً حَراريَّةً كَوْنِيَّةً تَغْشَى الغِلافَ الجَوِّيَّ لَكَوْكَبِ الأَرْضِ بُرْمَتِهِ؛ مَسَّ حَرَّها المَحسُوسَ 151 درجةً، فَكُلُّ يَشْعُرٍ بِحَرِّها بِدَرَجَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ شَخْصٍ إلى آخَرٍ؛ فَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا، وَأَمَّا الأَطْفالُ فَيَشْعُرُونَ بِها كَدَرَجَةِ حَرِّ الصَّيْفِ العادِي، وَأَمَّا الكِبَارُ فَبَعْضُ مِنْهُمْ يَشْعُرُ بِها أَكْثَرَ مِنْ حَرارةِ الصَّيْفِ، وَآخَرُونَ يَشْعُرُونَ بِها كَأَنَّها 51 درجةً مِثْويَّةً، وَآخَرُونَ يَشْعُرُونَ كَأَنَّها حَرارةٌ سَتِينَ دَرَجَةً مِثْويَّةً، وَآخَرُونَ يَشْعُرُونَ كَأَنَّها دَرَجَةُ 71 مِثْويَّةً، وَآخَرُونَ يَشْعُرُونَ بِها كَدَرَجَةِ غَلِيانِ الماءِ 100 درجةً مِثْويَّةً، وَأَشَدُّ النَّاسِ عَذابًا يَشْعُرُونَ بِها كَمَا سَوفَ تُسَجِّلُها الأَجهِزَةُ الحَراريَّةُ بالضَّبْطِ 151 درجةً؛ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلُمُونَ فَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا؛ القَوْلُ الفَصْلُ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ.

وَنَعْلَمُ عِلْمَ اليَقِينِ أَنَّ الْعَالَمِينَ سَوفَ يُنْبييُونَ إلى اللَّهِ رَبِّهِمْ لِيَكْشِفَ عَنْهُمْ عَذابَهُ خاضِعَةً أَعناقُهُمْ مُنْحِنِيَّةً لَطاعَةً خَلِيفَةَ اللَّهِ على الْعالَمِ بِأَسْرِهِ بَرَّهَ وَجَرَّهِ (الإمامُ المَهديُّ ناصِرُ مُحَمَّدِ الْيَمانيِّ).

فَمَا أَحْوجَكمُ يا أَهْلَ الْيَمَنِ بِالذَّاتِ مِنْ بَعْدِ فِلَسْطِينَ لَخَلِيفَةِ اللَّهِ المَهديِّ ناصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمانيِّ لِكِي يَهْزِمَ أَعْداءُ اللَّهِ في البَحْرِ الأَحْمَرِ والعَرَبِيِّ والأَبْيَضِ والمُحيطِ الأَطْلَسِيِّ (الأَطْلَنْطِيِّ) والهِندِيِّ والهادئِ؛ الشَّمالِيِّ والجَنُوبِيِّ والشرقيِّ والغربيِّ، والسَّبَبُ بِكُلِّ بَساطَةٍ كَوْنِ البَحْرِ والبَرِّ وَكَوْكَبِ سَقَرٍ جَميعَهُمْ مِنْ جُنودِ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكمُ الَّتِي جَعَلَ مُنْعَتَها نَفْسَ مُنْعَةٍ خَلِيفَةِ اللَّهِ الإمامِ المَهديِّ: (أَنْ نَكُونَ عِبِيدًا لِلَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ) ذَلِكَ اللَّهُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الخالِقُ لَمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ والمُسيطرُ على مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ مَنْ بِيَدِهِ مَقالِيدُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ؛ ذَلِكَ اللَّهُ الْحَقُّ يُدْرِكُ الأَبْصارَ ولا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ المُسْتَوِيَّةُ على العَرِشِ العَظِيمِ؛ ذَلِكَ اللَّهُ الْحَقُّ رَبِّي وَرَبِّكمُ فَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَاحْضَعُوا لَخَلِيفَةِ اللَّهِ؛ مَا لَمْ فَلَا قَبْلَ لَكُمْ وَلا لَأَعْدائِكُمْ في البَحْرِ والبَرِّ والجَوِّ بِأَيْسِ اللَّهِ الأَشَدِّ بِأَسًا وَأَشَدَّ تَنْكِيلًا، فَها هِيَ جَحافِلُ أولِياءِ الشَّيْطانِ حُمَاةُ قَتْلَةِ الأَطْفالِ والنِّساءِ في البَحْرِ الأَحْمَرِ

والعَرَبِيّ جاؤوا للدِّفاعِ عن أَمَنِ المُفْسِدِينَ مِن إِسْرَائِيلَ فِي الأَرْضِ المُبَارَكَةِ.

وَأُقْسِمُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنِّي لَقَادِرٌ بِإِذْنِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ أَنْ أَهْزِمَهُمْ لَوْحْدِي؛ فَلَا أُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسِي لِقِتَالِهِمْ أَجْمَعِينَ، فَأَقَاتِلُهُمْ بِكَلِمَاتِ قُدْرَةِ رَبِّي، فَمَا ظَنُّكُمْ بِمَنْ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ؟ فَهَلْ يَسْتَطِيعُ هَزِيمَتَهُ أَحَدٌ؟! سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَنْ يَغْلِبَ خَلِيفَتَهُ كَافَّةً جُنُودَ الشَّيْطَانِ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ، تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا} ﴿٨٤﴾ { صدق الله العظيم [سورة النساء].

وأقول يا أهل اليمن: ارتضوا بمن اختاره الله خليفةً على العالم بأسره (برّه وبحره)، وما كان لكم الخيرة والمشورة في اختيار خليفة الله على ملكوته من دون الله سبحانه عما يُشركون وتعالى علواً كبيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} ﴿٦٨﴾ { وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ } ﴿٦٩﴾ { وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحُمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } ﴿٧٠﴾ { صدق الله العظيم [سورة القصص].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله على ملكوت العالم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	سؤال مُوجَّهٌ إلى أهلِ اليَمَنِ خاصَّةً ..	2